

اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية في معرفة القضايا الطلابية: دراسة ميدانية

د. طلعت عبد الحميد عيسى*

أ. ميساء جابر بشير

DOI: 10.34065/1262-025-001-013

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية في معرفة القضايا الطلابية، ودرجة ثقتهم بما ينشر فيها، وأهم التأثيرات المتحققة لديهم، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح الإعلامي، واستخدمت صحيفة الانقضاء على عينة حصرية مكونة من (٥٨٠) مبحوثاً ومبحوثة في جامعات غزة وهي: الإسلامية، والأقصى، والأزهر، في المدة ما بين ٢٠١٨/٢/١٥ وحتى ٢٠١٨/٣/٢٠، واستخدمت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

وخلصت الدراسة إلى أن ١٦.٧٪ فقط من المبحوثين يتابعون الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم، وأن درجة معرفة الطلبة المتابعين للصحف الجامعية في الجامعات الفلسطينية بالقضايا الطلابية متوسطة بنسبة ٥٠.٥٪، كما تبين وجود علاقة إيجابية طردية قوية بين درجة اعتماد الطلبة على الصحف الجامعية ودرجة ثقتهم بما تقدمه من موضوعات حول القضايا الطلابية، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين درجة اعتمادهم على الصحف الجامعية ودرجة معرفة بالقضايا الطلابية.

Dependency of Palestinian University Students on University Newspapers in the Knowledge of Student Issues: A Field Study

Abstract

This study aimed to identify the dependency of Palestinian university students on university newspapers for knowledge of student issues. And their confidence of these published issues and the effects resulted from this dependency, it's a descriptive study used media survey method, the method was a questionnaire applied it on a quota sample of (580) respondents selected from three universities in Gaza, the Islamic University of Gaza, Al-aqsa University, and Al-azhar University, in the period from 15 February 2018 to 20 March 2018. using media dependency theory.

The most important results revealed that (16.7%) only of respondents read the university newspapers, and their knowledge of students issues was medium of (50.5%), the results proved that there is a strong positive relation between the degree of students' dependency on university newspapers and the degree of their confidence of students' issues, and there was no relation between their dependency on these newspapers and their knowledge about student

* قسم الصحافة والإعلام ، كلية الآداب ، الجامعة الإسلامية ، غزة، فلسطين.

د. طلعت عيسى، أميساء بشير، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس والعشرون، العدد الأول، يناير ٢٠٢١
issues.

مقدمة:

تنوعت الصحف والدوريات المتخصصة في السنوات الأخيرة مع تطور نمط الحياة وزيادة نسبة التعليم والتطور الهائل الذي صاحب التعليم من النواحي التكنولوجية، مما أدى إلى ظهور التخصصات الدقيقة في شتى مناحي الحياة، حيث نشأ نمط جديد من الصحافة، ومنها الصحافة الجامعية، التي أصبحت مهمة للتعبير عن هذا المجتمع الجامعي وربط الطالب ببيئته (مذكور، ٢٠٠٤: ٣٤٣).

وتكمن أهمية الصحف الجامعية في كونها، قناة تواصل داخل الجامعة بين كافة منسوبيها تنورهم بالأحداث، والقضايا التي تهم الطالب، والمحاضر، والإداري، إذ أنها تقوم بدورٍ فعالٍ في تكوين اتجاهات وآراء الطلبة والمحاضرين نحو القضايا المختلفة كما أنها تعمل على ترتيب أولوياتهم واهتماماتهم نحو الجامعة، وهي إحدى وسائل الاتصال الهامة للمجتمع الطلابي، فهي لا تعالج قضايا المجتمع الجامعي فحسب وإنما قضايا المجتمع ككل، كما أنها مجالٌ خصبٌ يجذب إليه نخبة متميزة من الطلبة الذين يتمتعون بالحس الإعلامي، والموهبة الصحفية، وتصل هذه الموهبة وتلك الإمكانيات من خلال التدريب العملي في أقسام الصحافة (منصور، ٢٠١٠: ٥٥).

وكان ظهور الصحافة الجامعية في فلسطين على هيئة نشرات ودوريات تصدر عن العلاقات العامة، ثم بعد اعتماد تخصص الصحافة والإعلام في الجامعات الفلسطينية ظهرت الصحف الجامعية بشكلها الحالي في العديد من الجامعات منها: بيرزيت، والنجاح، والجامعة الإسلامية، والأقصى، كوسيلة تعليمية وتدريبية لطلبة كلية الإعلام، بالإضافة إلى كونها وسيلة اتصال بين الطلاب وإدارة الجامعة، وبين الجامعة والمؤسسات الخارجية.

لذا تأتي هذه الدراسة؛ للتعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية في الحصول على المعلومات حول قضاياهم الطلابية، ومدى ثقتهم بما ينشر فيها، بالإضافة إلى معرفة القضايا الطلابية التي يتابعها الطلبة في هذه الصحف، وأهم التأثيرات المتحققة لدى الطلبة من اعتمادهم على هذه الصحف، والمعوقات والصعوبات التي تواجه الصحف الجامعية في أداء دورها.

الدراسات السابقة:

توجد عدد من الدراسات المتصلة بموضوع الصحف الجامعية ومنها دراسة (Heath، 2019)

اعتماد طلبات الجامعات الفلسطينية ...

التي فحصت تأثير رأس المال الاجتماعي على الصحافة الاستقصائية في الصحف الجامعية الأمريكية وتوصلت إلى عدم وجود تأثير للتعددية في البيئة الجامعية على تبني الصحف الجامعية للقضايا وأدوار الصراع، وأنه في المدن الصغيرة حيث رأس المال الاجتماعي أكبر يقل احتمال تبني الصحف الجامعية لقضايا الصراع والصحافة الاستقصائية.

وفي دراسة (Trego، 2018) أقر 60% من المحررين في الصحافة الجامعية الأمريكية بوجود نوع من الرقابة على عملهم مما يعيق عملهم، وأنه لا توجد سمة شخصية أو تنظيمية أو مؤسسية واحدة لها تأثير رئيسي واسع على انتشار الرقابة أو الامتثال لها، فيما تبين وجود علاقة طردية بين المنطقة التي تصدر بها الصحيفة والالتزام بطلبات الإدارة الجامعية فيما ينشر في الصحيفة.

واستكشفت دراسة (Bockino، 2017) دور الصحف الجامعية كأداة تربوية، حيث تبين أن دورها كأداة تربوية مهمة لتطوير صحفي ناشئ، وأن الصحف المعتمدة على الإعلانات والاشتراكات تسهم في مستوى أعلى من استقلالية الطلاب من الصحف المعتمدة على التمويل، إلا أن الأولى سجلت مستوى أداء منخفض مقارنةً بالثانية خلال السنوات الخمس الأخيرة.

وأشارت نتائج دراسة (سالم، 2016م) إلى غلبة الاتجاه الإيجابي نحو قضايا الإعاقة في الصحف الجامعية العربية، وأن أهم جوانب الضعف كان الاعتماد الكبير على التقارير والأخبار الصحفية وقلة التحقيقات، والمقالات في تناول قضايا الإعاقة المختلفة، فيما كانت أهم القضايا الخاصة بالإعاقة التي تناولتها الصحافة الجامعية قضايا التوعية والقضايا الصحية والطبية، والقضايا التعليمية.

أما دراسة (Hapne، & Russo، 2016) فأشارت إلى أن التفاعل بين حقوق الصحفيين الطلاب في الجامعات العامة في ولاية أوهايو الأمريكية وصحفهم الجامعية هي القضية التي سيتم مراقبتها في السنوات المقبلة، وإلى أنه من المرجح أن تستمر القضايا القانونية المتعلقة بجرائم الحرم الجامعي في الظهور.

وتوصلت دراسة (Schmidt، 2015) إلى جود اختلاف كبير في تغطية المرشحين الجمهوريين والديمقراطيين في الصحف الجامعية حيث تبين وجود تحيز في المحتوى الإخباري لصالح الديمقراطيين، كما تشير النتائج إلى وجود تحيز كبير ضد الجمهوريين في مواد الرأي، وأن المصطلحات المتعلقة بالديمقراطيين كانت أكثر إيجابية من المتعلقة بالجمهوريين.

فيما اتضح من دراسة (فضلون، 2014) وجود فروق بين استجابات الطلبة الذكور والإناث حول مساهمة الإعلام الجامعي في الجزائر في توجيه الطلبة أكاديمياً ومهنياً، بغية تحسين نوعية التكوين

د. طلعت عيسى، أميساء بشير، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس والعشرون، العدد الأول، يناير ٢٠٢١ الجامعي، وتبين وجود تأثير إيجابي للإعلام الجامعي يساهم في تحسين نوعية التكوين الجامعي انطلاقاً من الاهتمام بالطالب كمورد بشري من خلال ما توفره له من إعلام وتوجيه. وكشفت دراسة (الجمال، ٢٠١٤م) عن تعدد دوافع استقبال الطلبة لصحيفة أخبار الجامعة الصادرة عن قسم الإعلام بجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية وفي مقدمتها تغطية أخبار الجامعة ووجود ما الجمهور الجامعي، كما تبين وجود علاقة دالة إحصائياً بين معدل الاستقبال ودوافع الاستقبال، تمثلت في أهمية المضمون، والاتفاق مع الاتجاهات الراهنة، وسهولة الانقراطية، ومدى التواجد.

وأكدت دراسة (جاسم، ٢٠١٣م) أن مجلة الجامعة التكنولوجية في العراق لم تولِ قضايا الطلبة اهتماماً كبيراً، وكان التركيز على القضايا العلمية للطلبة، تلاها القضايا الرياضية، ثم القضايا الخدمية، واتضح عدم انتظام صدور الصحيفة الجامعية؛ بسبب قلة الكادر الإعلامي بالإضافة إلى نقص الإمكانيات المادية، وتدخل رئاسة الجامعة في ادخال بعض المواضيع وحذف أخرى.

أما دراسة (Gutsche, & Salkin، ٢٠١١م) فتوصلت إلى أن اختيارات الصحفيين فيما يتعلق بالمصادر والتمويل والموقع والتوجيه، قد تسهم في مستوى استقلالية الصحيفة الجامعية أكثر من مدى محاولة الجامعة السيطرة على وسائل الإعلام الطلابية، وأن الاعتماد على الجامعة المضيفة لأشياء مثل: حيز المكاتب، والوصول إلى الإنترنت، والمرافق تحد من استقلال الصحيفة.

وتناولت دراسة (عثمان، ٢٠١١م) الصحف الجامعية المصرية حيث اتضح أن أهم عقبات إصدار الصحف الجامعية، كانت قلة الإمكانيات المادية، تلاها قلة الموارد الصحفية، ثم عدم وجود صالة للتدريب على الإخراج، ثم تمسك المشرفين بنمط إخراجي واحد، وكانت أهم المقترحات للنهوض بالصحيفة الجامعية، زيادة الدعم المادي المخصص للصحيفة، واستخدام التكنولوجيا الحديثة.

أما دراسة (خلف وآخرون، ٢٠١٠م) فكشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المخرجين في الصحف الجامعية المصرية وغير المخرجين على اختبار القدرات الإبداعية لصالح الطلاب غير المخرجين، وعدم وجود فروق فردية بين الطلبة الذكور والإناث المخرجين على اختبار القدرات الإبداعية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تمثلت أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في عدة نواحٍ، منها:

١- تدعيم الاستدلال على المشكلة وبلورتها، خاصة أن الدراسات التي تناولت الصحف الجامعية قليلة

اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية ...

- بشكل عام، ونادرة جداً في الدراسات الإعلامية الفلسطينية.
- ٢- الاستفادة في التعرف على موضوع الدراسة بشكل أفضل، كما ساعدت على الاقتراب من تحديد مشكلة الدراسة، وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى استكمال.
- ٣- الاستفادة منها في الجوانب المنهجية المتبعة، وتحديد التساؤلات و الأهداف.
- ٤- التعرف على تطبيقات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وافترضاها وتأثيراتها.
- ٥- الاستفادة من نتائج الدراسة من خلال المقارنة بين نتائج الدراسات السابقة، ونتائج الدراسة الحالية بما يضمن تفسير النتائج بشكل أكثر عمقاً، ومعرفة أوجه الاختلاف، والتشابه في النتائج.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على درجة اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية في معرفة القضايا الطلابية، وأهم القضايا الطلابية التي يتابعونها، ودرجة معرف الطلاب بالقضايا الطلابية، بالإضافة إلى التعرف على التأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد ومقترحاتهم لتطوير تناول الصحف الجامعية لهذه القضايا.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من اعتبارات عدة أهمها:

- ١- قلة الدراسات الفلسطينية عن الصحف الجامعية العربية بشكل عام، والفلسطينية بشكل خاص.
- ٢- أهمية الدور الذي تؤديه الصحف الجامعية، وخاصة في الوقت الراهن لدى طلبة الجامعات.
- ٣- أهمية الصحف الجامعية في التعبير عن القضايا الطلابية، ومناقشتها، وتعريف الطلبة الجامعيين بها.
- ٤- ارتباط الدراسة بشريحة مهمة من المجتمع الفلسطيني، وهي طلبة الجامعات.

أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في التعرف على اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية في معرفة القضايا الطلابية، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم وضع عدد من التساؤلات وهي:

١- ما درجة اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية في معرفة القضايا الطلابية؟

٢- ما أسباب ودوافع طلبة الجامعات الفلسطينية للاعتماد على الصحف الجامعية في معرفة القضايا الطلابية؟

- ٣- ما أهم القضايا الطلابية التي يتابعها طلبة الجامعات الفلسطينية في الصحف الجامعية؟

- د. طلعت عيسى، أميساء بشير، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس والعشرون، العدد الأول، يناير ٢٠٢١
- ٤- ما درجة ثقة طلبة الجامعات الفلسطينية بما تعرضه الصحف الجامعية حول القضايا الطلابية؟
- ٥- ما درجة استفادة طلبة الجامعات الفلسطينية مما تعرضه الصحف الجامعية عن القضايا الطلابية؟
- ٦- ما أهم التأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية الناتجة عن اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية في معرفة القضايا الطلابية؟
- ٧- ما درجة معرفة طلبة الجامعات الفلسطينية للقضايا الطلابية في جامعاتهم؟
- ٨- ما أهم سلبيات تناول الصحف الجامعية للقضايا الطلابية من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية؟
- ٩- ما أهم مقترحات طلبة الجامعات الفلسطينية لتطوير تناول الصحف الجامعية للقضايا الطلابية؟
- فروض الدراسة:**

- ١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية، ودرجة ثقتهم بما تقدمه من موضوعات حول القضايا الطلابية.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية، ودرجة معرفتهم بالقضايا الطلابية.
- الإطار النظري للدراسة:**

تعتمد هذه الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، التي تركز على أن العلاقات بين وسائل الإعلام، والجمهور، والنظام الاجتماعي تتسم بخصائص اجتماعية من الاعتماد المتبادل الذي تفرضه سمات المجتمع الحديث، حيث يعتمد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام كنظام فرعي لإدراك وفهم نظام فرعي آخر، هو المحيط الاجتماعي من حولهم، وبذلك تمثل وسائل الإعلام مصادر رئيسة يعتمد عليها أفراد الجمهور في استقاء المعلومات عن الأحداث الجارية، وتتزايد درجة الاعتماد بتعرض المجتمع لحالات من عدم الاستقرار، والتحول، والصراع الذي يدفع أفراد الجمهور لاستقاء المزيد من المعلومات من وسائل الإعلام (المزاهرة، ٢٠١٢: ٢١٠).

ويعد مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام مدخلاً مناسباً لدراسة أبعاد علاقة اعتماد الجمهور على هذه الوسائل، حيث يمكن أن يعتمد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام، بنفس الطريقة في تحديد العلاقة بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية الأخرى (عبد الحميد، ١٩٩٧: ٢٣٢-٢٣٣).

وتفترض هذه النظرية أن استخدام وسائل الإعلام لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي

اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية ...

الذي يكون فيه الجمهور ووسائل الاتصال كما أن درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام تزداد، خاصة في أوقات وقوع الأحداث والأزمات الطارئة المختلفة، وكلما كانت المعلومات التي تبث عبر وسائل الإعلام ذات أهمية للأفراد، زاد اعتماده على هذه الوسائل لاستيفاء تلك المعلومات (عبد الحميد، ١٩٩٧: ٢٣٦).

ويشير صاحبها النظرية "ملفين دي فلور" و"ساندرا بول روكيتش" إلى الآثار المحتملة نتيجة اعتماد الفرد على وسائل الإعلام من خلال ثلاث أنواع من التأثيرات هي: التأثيرات المعرفية وتتضمن عدة آثار هي: الغموض وتشكيل الاتجاه، وترتيب الأولويات، واتساع المعتقدات، والقيم، والتأثيرات العاطفية (الوجدانية) ومنها الفتور العاطفي، والخوف والقلق، والآثار المعنوية والاعتراب، والتأثيرات السلوكية: مثل التنشيط، والخمول وغيرها (المزاهرة، ٢٠١٢: ٢٢٧-٢٣٠).

نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها:

١- نوع الدراسة:

تدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، التي تهتم بدراسة الواقع، أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً، أو تعبيراً كمياً (عبيدات وآخرون، ١٩٩٨: ٢٢٣)، وتقيد الدراسة الوصفية في تقديم وصف دقيق لطبيعة اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية وعلاقة هذا الاعتماد بمعرفة الطلبة بقضاياهم الطلابية.

٢- منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج واحد هو المنهج المسحي وهو جهد علمي منظم يساعد في الحصول على بيانات، ومعلومات عن الظاهرة المدروسة من خلال تسجيل، وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها (حسين، ١٩٨٣: ٢٢)، وهو المنهج الأنسب لتحقيق أهداف هذه الدراسة وضمن هذا المنهج استخدمت الدراسة أسلوب مسح جمهور الوسيلة الإعلامية، وهم طلبة الجامعات الفلسطينية، ويساعد على الكشف عن مدى اعتمادهم على الصحف الجامعية في زيادة معرفتهم بقضاياهم الطلابية.

٣- أدوات الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة أداتين هما صحيفة الاستقصاء والتي تعتبر أحد الأساليب الأساسية التي استخدم في جمع بيانات أولية، أو أساسية، أو مباشرة من العينة المختارة، أو من جميع مفردات مجتمع البحث عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المعدة مقدماً؛ وذلك بهدف التعرف على حقائق

د. طلعت عيسى، أميساء بشير، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس والعشرون، العدد الأول، يناير ٢٠٢١
معينة، أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم، أو الدوافع والعوامل والمؤثرات التي تدفعهم إلى
تصرفات سلوكية معينة (حسين، ١٩٩٩: ٢٠٦)، وذلك من أجل معرفة درجة اعتماد الطلبة
الجامعيين على الصحف الجامعية وعلاقة هذا الاعتماد بمعرفتهم بالقضايا الطلابية.
وقد تم تصميم الصحيفة للإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها وتتكون من أربعة محاور
رئيسية، هي الاعتماد على الصحف الجامعية في معرفة القضايا الطلابية، والتأثيرات الناتجة عن
الاعتماد على الصحف الجامعية، ومقياس المعرفة بالقضايا الطلابية، والسمات العامة لعينة الدراسة.
وكانت الأداة الثانية هي المقابلة المقننة مع عدد من رؤساء تحرير الصحف الجامعية؛ لمعرفة وجهة
نظرهم في دور الصحف الجامعية، وأهميته، للاستفادة منها في مناقشة بعض نتائج الدراسة الميدانية.

إجراءات الصدق والثبات:

١- إجراءات الصدق:

والصدق هو قدرة الأداة على قياس ما وضعت لقياسه (حسين، ١٩٩٩: ٢٠٠)، وقد اطمأن الباحثان
إلى صدق الأداة من خلال الصدق الظاهري للاستبانة (صدق المحكمين)، حيث تم عرضها على
ثمانية من المحكمين المتخصصين في الإعلام^(١) من الضفة الغربية وقطاع غزة والعراق، وفي ضوء
آراء المحكمين تم تعديل بعض أسئلة الاستبانة من حيث الحذف، أو الإضافة والتعديل، لتستقر
الاستبانة في صورتها النهائية.

٢- إجراءات الثبات:

المقصود باختبار ثبات أداة جمع المعلومات، والبيانات، هو التأثر في درجة الاتساق العالية لها بما
يتيح قياس ما تقيسه من ظاهرات، ومتغيرات بدرجة عالية من الدقة والحصول على نتائج متطابقة، أو

(١) المحكمون هم (حسب الترتيب الهجائي):

د. حسين سعد أستاذ الصحافة والإعلام المساعد في جامعة القدس المفتوحة بغزة

د. زهير عابد أستاذ الصحافة والإعلام المشارك في جامعة الأقصى بغزة

د. غسان حرب أستاذ الإعلام المساعد بجامعة الأقصى بغزة

د. فريد أبو ضهير أستاذ الصحافة المشارك بجامعة النجاح نابلس

د. ماجد تريان أستاذ الإعلام المشارك بجامعة الأقصى بغزة

أ. محسن الإفرنجي مدرس الصحافة بالجامعة الإسلامية بغزة

د. محمود خلوف أستاذ الصحافة والإعلام المشارك في الجامعة الأمريكية بجنين

د. هدى شبيب أستاذ الصحافة والإعلام المشارك في جامعة بغداد بالعراق

اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية ...

متشابهة إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة في جميع نفس المعلومات (حسين، ١٩٩٩: ٣٠٩-٣١٠). وقد تحقق الباحثان من ثبات استبانة الدراسة من خلال القياس وإعادة القياس، حيث تم إعادة توزيع الاستبانة على عينة عشوائية بسيطة من المجتمع الأصلي من ٣٠ مبحوثاً بعد مضي أسبوعين على انتهاء القياس الأول، وكانت النتيجة أن قيمة معامل الثبات لكل مجال حيث تتراوح بين (0.86 - 0.81)، بينما بلغت لجميع فقرات الاستبانة (0.84)، وهي قيمة مرتفعة وتشير لثبات عال.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الدراسة برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، ومن الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها النسب المئوية والتكرارات، والوزن النسبي، واختبار مربع كاي.

مجتمع الدراسة وعينتها:

١- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع طلبة الجامعات الفلسطينية الرئيسية الثلاث في قطاع غزة والتي تصدر فيها صحف جامعية، وهي: الجامعة الإسلامية والتي تصدر فيها صحيفة (صوت الجامعة)، وجامعة الأقصى التي تصدر فيها صحيفة (الرواد)، وجامعة الأزهر التي تصدر فيها صحيفة (الأزهر)، حيث بلغ عدد الطلبة في الجامعات الثلاث (٤٦٤٨٢) طالباً وطالبة منهم (١٤٩٤٢) في الجامعة الإسلامية، و(١٧٧٥٢) في جامعة الأقصى، و(١٣٧٨٨) في جامعة الأزهر.

٢- عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة حصرية من طلبة الجامعات الفلسطينية الثلاثة، حيث تم توزيع (٦٥٠) استبانة بواقع ٢١٧ استبانة تقريباً لكل جامعة، وقد تم استرداد (٥٨٠) استبانة بنسبة 89.2%. وفيما يلي أهم السمات العامة لعينة الدراسة:

جدول (١) يوضح سمات المبحوثين عينة الدراسة

السمات	ك	%	المجموع	%
النوع الاجتماعي	ذكور	237	580	40.9
	أنثى	343		59.1
الجامعة	الإسلامية	218	580	37.6
	الأقصى	206		35.5
	الأزهر	156		26.9
المستوى الدراسي	الأول	97	580	16.7

د. طلعت عيسى، أميساء بشير، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس والعشرون، العدد الأول، يناير ٢٠٢١

السمات		ك	%	المجموع	%
	الثاني	128	22.1	580	100
	الثالث	200	34.5		
	الرابع	137	23.6		
	الخامس فأكثر	18	3.1		
الكلية	علوم إنسانية	341	58.8	580	100
	علوم طبيعية	239	41.2		

حدود الدراسة:

- ١- الحد الموضوعي: اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية، وعلاقته بمعرفتهم بالقضايا الطلابية.
- ٢- الحد المكاني: تمثل في جامعات قطاع غزة الرئيسة الثلاث؛ التي يوجد بها أكبر عدد من الطلاب وتصدر بها صحف جامعية شبه منتظمة منذ مدة طويلة.
- ٣- الحد الزمني: تم توزيع صحيفة الاستقصاء على الطلبة خلال المدة الزمنية الواقعة ما بين ٢٠١٨/٢/١٥م وحتى ٢٠١٨/٣/٢٠م.

نتائج الدراسة الميدانية:

يستعرض الباحثان هنا نتائج الدراسة التي أجريت على عينة حصرية من طلبة الجامعات الفلسطينية قوامها (٥٨٠) طالباً وطالبة، في المدة بين ٢٠١٨/٢/١٥م وحتى ٢٠١٨/٣/٢٠م، حيث يتم مناقشة النتائج وتفسيرها ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة بالإضافة إلى وضع خلاصة للنتائج وأهم توصيات الدراسة.

أولاً: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

١- متابعة الصحف الجامعية:

جدول (٢) يوضح متابعة المبحوثين للصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم

لا		نعم	
%	ك	%	ك
83.3	483	16.7	97

تبين من الجدول السابق أن 83.3% من المبحوثين لا يتابعون الصحيفة الجامعية الصادرة في

اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية ...

جامعتهم، بينما 16.7% منهم يتابعونها.

ويعتقد الباحثان أن هذه النسبة ضعيفة جداً وغير منطقية، على اعتبار أن هذه الصحف تصدر في الجامعات نفسها وتوزع مجاناً، فمن غير الطبيعي أن تكون نسبة من لا يتابعونها ضعيفة إلى هذا الحد، ويمكن تفسير هذه النتيجة بإقبال طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام الجديد بفضل التطور التكنولوجي وانتشار الإعلام الجديد، وقنوات التواصل الاجتماعي، الأمر الذي حد كثيراً من استخدام وسائل الإعلام التقليدية.

ويرى الدكتور غسان حرب أنّ تدني نسبة من يتابعون الصحف الجامعية يرجع إلى كون المجتمع الفلسطيني مجتمع غير قارئ، وبالأخص فئة الشباب؛ نظراً لارتباطهم بصورة كبيرة بالمواد الإعلامية التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي للسهولة التي توفرها تلك الوسائل في تقديم المعلومة وسرعتها (حرب، ٢٠١٨).

وانتقدت هذه النتيجة مع دراسة مذکور (٢٠٠٨م) التي توصلت إلى أن الجامعات لا تعتمد بشكل أساسي على الصحف الجامعية في الإعلام عنها؛ لأنها تعتمد على إصدارات علمية وإعلامية أخرى تتفوق في أحيان كثيرة على الصحف الجامعية (مذكور، ٢٠٠٨: ١٤٦).

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة بريص (٢٠١٥م) والتي توصلت إلى أن 90.5% يتابعون المواقع الإلكترونية بينما لا يتابعها بنسبة 9.5% (بريص، ٢٠١٥: ٧١)، ويعود هذا إلى اختلاف الوسيلة، حيث إن دراسة بريص تركز على المواقع الإلكترونية التي يزيد إقبال طلبة الجامعات الفلسطينية عليها؛ لمواكبة التكنولوجيا، ومتابعه الأخبار بشكل دوري عكس الصحف الجامعية التي تصدر كل مدة زمنية طويلة نسبياً فتكون الأخبار بها قديمة.

٢- درجة الاعتماد على الصحيفة الجامعية:

جدول (٣) يوضح درجة اعتماد المبحوثين على الصحيفة الجامعية في معرفة القضايا الطلابية

عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	الوزن النسبي					
6	6.2	23	23.7	48	49.5	16	16.5	4	4.1	62.27%

ن=97

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي لدرجة اعتماد المبحوثين على الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم في معرفة القضايا الطلابية وصل 62.27% مما يشير إلى أن درجة اعتماد المبحوثين على الصحف الجامعية كانت متوسطة.

د. طلعت عيسى، أميساء بشير، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس والعشرون، العدد الأول، يناير ٢٠٢١
وربما يعود هذا الأمر إلى تخصص هذه الصحف التي تركز على القضايا التي تهم الطلبة في داخل
الجامعة وخارجها، ونادراً ما تناقش قضايا غير طلابية، أو لا تهم الطلبة، وبشكل عام فإن القارئ
يميل إلى قراءة الصحف التي تعطيه ملخصاً لكل ما يدور حوله من قضايا سياسية واجتماعية،
واقصادية.

وانتقلت هذه الدراسة مع دراسة بريص (٢٠١٥م) حيث كانت درجة الاعتماد على المواقع الإلكترونية
المتوسطة بنسبة 41.2% (بريص، ٢٠١٥: ٩١)، وانتقلت مع دراسة العززي (٢٠١٥م) التي تبين
أن اعتماد الطلبة على القنوات الإخبارية في الحصول على المعلومات حول الأحداث والقضايا
بالسعودية يكون بدرجة متوسطة، وبنسبة 50.5% (العززي، ٢٠١٥: ٩٥٦).

وانتقلت مع داسة مرجان (٢٠١٥م) التي جاءت بنسب متقاربة بين درجة متوسطة وعالية في درجة
اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين
(مرجان، ٢٠١٥: ٩٠).

وقد اختلفت هذه النتائج مع دراسة رضوان (٢٠١٥م) حيث إن درجة اعتماد المبحوثين على صحافة
الهاتف المحمول كانت عالية (رضوان، ٢٠١٥: ١٠٩)، ويرجع الاختلاف برأي الباحثين إلى توفر
الهاتف المحمول لكل شخص وسهولة التعامل معه وسهولة تصفحه بالإضافة إلى حمله في كل مكان.

٣- دوافع الاعتماد على الصحيفة الجامعية:

جدول (٤) يوضح دوافع اعتماد المبحوثين على الصحيفة الجامعية لمعرفة القضايا الطلابية

الدوافع	ك	%
التعرف على النشاطات الجامعية	40	41.2
التعرف على أهم القضايا الطلابية	36	37.1
الحصول على معلومات نحو القضايا المهمة	31	32
متابعة عمل الزملاء الصحفيين المتدربين	31	32
التسلية	29	29.9
المتابعة المستمرة لأخبار الجامعة	22	22.7
الاعتیاد على قراءتها	16	16.5
الثقة فيما تقدمه من معلومات وأخبار	13	13.4

اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية ...

أخرى	1	1
------	---	---

ن=97

يتضح من الجدول السابق أن أكثر دوافع اعتماد المبحوثين على الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم؛ لمعرفة القضايا الطلابية، وهي: التعرف على النشاطات الجامعية بنسبة 41.2% من المبحوثين، بينما ما نسبته 37.1% قالوا أن دافعهم كان التعرف على أهم القضايا الطلابية، بينما ما نسبته 32% من المبحوثين؛ للحصول على معلومات نحو القضايا المهمة، ومتابعة عمل الزملاء الصحفيين المتدربين بنفس النسبة، تلاها 29.9% منهم للتسلية، وقال 22.7% أن دوافع اعتمادهم للمتابعة المستمرة لأخبار الجامعة، و16.5% منهم لاعتيادهم على قراءتها، فيما أكد 13.4% من المبحوثين أن دوافع اعتمادهم كانت الثقة فيما تقدمه من معلومات وأخبار، بينما 1.0% دوافع اعتمادهم عليها غير ذلك.

ويمكن اعتبار هذه النتائج مفهومة حيث أن المبحوثين يودون معرفة أنشطة الجامعة بشكل عام والحصول على معلومات نحو القضايا التي تهمهم، أي التدرج من العام إلى الخاص فيما جاءت نتيجة الثقة فيما تقدمه من معلومات وأخبار بنسبة متأخرة وهذا يدل على أن الطالب يهتم بمتابعة أخبار الجامعة لكن ليس بالضرورة أنه يثق بهذه المعلومات.

وانتقدت هذه الدراسة مع دراسة مرجان (٢٠١٥) حيث حصلت الثقة في المواقع الإلكترونية بشأن الأزمات التي يتعرض لها اللاجئون على نسبة متأخرة 9.3% (مرجان، ٢٠١٥: ٩٢).
إلا أن هذه النتائج اختلفت مع نتائج دراسة نجادات وعلاونة (٢٠١٠م) التي تبين فيها أن أعلى نسبة كانت لدوافع قراءة الصحف هي اعتيادهم على قراءتها بنسبة 16.3% بينما كانت أدنى نسبة في قراءة الصحف الجامعية لنفس السبب هي ١٦.٥، واختلفت مع نفس الدراسة من حيث الثقة فيما تقدمه من أخبار حيث كانت النسبة متدنية ١٣.٤% مقارنة مع دراسة نجادات وعلاونة (٢٠١٠م) حيث كانت النسبة عالية 15.2% (نجادات وعلاونة، ٢٠١٠: ٢٩)، ويفسر الباحثان هذا الاختلاف إلى دورية الصدور حيث تصدر الصحف السياسية بشكل يومي بينما الصحف الجامعية بشكل فصلي أو شهري حسب ميزانية الجامعة.

٤- أسباب الاعتماد على الصحيفة الجامعية:

جدول (٥) يوضح أسباب اعتماد المبحوثين على الصحيفة الجامعية لمعرفة القضايا الطلابية

الأسباب	ك	%
---------	---	---

د. طلعت عيسى، أميساء بشير، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس والعشرون، العدد الأول، يناير ٢٠٢١

40.2	39	تهتم بقضايا الطلبة
25.8	25	سهولة حملها وقراءتها في أي مكان
24.7	24	تقدم موضوعات علمية ذات أهمية في دراستي المختلفة
24.7	24	تتيح فرصة للطلاب للتدريب على العمل الصحفي
23.7	23	المعلومات التي تقدمها متنوعة ومفيدة
21.6	21	حيادية في تناولها القضايا السياسية والاجتماعية
17.5	17	تعرض وجهات نظر مختلفة
13.4	13	تعرض موضوعات شيقة ومهمة
13.4	13	عرض المواد الخاصة بالقضايا الطلابية بطريقة جذابة
1	1	أخرى

ن=97

يتضح من الجدول السابق أن أكثر أسباب اعتماد المبحوثين على الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم؛ لمعرفة القضايا الطلابية هي: 40.2%؛ لأنها تهتم بقضايا الطلبة، بينما 25.8%؛ لسهولة حملها، وقراءتها في أي مكان، بينما ما نسبته 24.7%؛ لأنها تقدم موضوعات علمية ذات أهمية في الدراسة وتتيح فرصة للطلاب؛ للتدريب على العمل الصحفي، بينما قال 23.7% أنها متنوعة ومفيدة، تلاها 21.6% يرجعون سبب ذلك؛ لأنها حيادية في تناولها القضايا السياسية والاجتماعية، تلاها 17.5%؛ لأنها تعرض وجهات نظر مختلفة.

وهذه النتيجة منطقية باعتبار أن الصحف الجامعية تهتم بمجتمع محدد وهم الطلبة لذا من الطبيعي أن الطلبة يتابعونها لاهتمامها بقضاياهم، وأن يكون الجزء الأكبر من محتواها موجه لقضايا الطلبة. ويرى الدكتور زهير عابد أن تأخر الموضوعات الشيقة في الصحف الجامعية إلى كون هذه الصحف تعتبر من الصحف الجادة التي تقدم موضوعات لا تعتمد على الإثارة بقدر اعتمادها على تقديم معلومات مهمة ذات علاقة بالموضوعات الثقافية، والعلمية، والطلابية والبحث العلمي (عابد، ٢٠١٨).

اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية ...

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة جاسم (٢٠١٣) حيث تبين أن نسبة 32% من الموضوعات المنشورة في الصحيفة الجامعية بمجلة الجامعة التكنولوجية موضوعات تتعلق بقضايا الطلبة وهي نسبة متدنية (جاسم، ٢٠١٣: ١٢٥) ، ويرجع ذلك للسياسية التحريرية التي تتبعها الصحيفة.

٥- القضايا الطلابية المتابعة في الصحيفة الجامعية:

جدول (٦) يوضح أهم القضايا الطلابية التي يتابعها المبحوثون في الصحيفة الجامعية

القضايا	ك	%
أخبار الجامعة	52	53.6
الأنشطة الطلابية	48	49.5
قصص المبدعين والمتفوقين	29	29.9
مجالس الطلبة	23	23.7
دعم مشاريع طلبة	20	20.6
منح دراسية	19	19.6
المشاكل الأكاديمية	16	16.5
دورات تدريبية	16	16.5
المشاكل الدراسية	10	10.3
تطوير المناهج	9	9.3
أخبار الجامعات الأخرى	8	8.2
مشاكل التسجيل	6	6.2

ن=97

يتضح من الجدول السابق أن أهم القضايا الطلابية التي يتابعها المبحوثون في الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم هي على الترتيب: 53.6% أخبار الجامعة، بينما 49.5% الأنشطة الطلابية، تلاها 29.9% قصص المبدعين والمتفوقين، 23.7% مجالس الطلبة، ثم دعم مشاريع طلبة، تلاها منح دراسية، وجاء بعدها المشاكل الأكاديمية ودورات تدريبية، ثم المشاكل الدراسية، ثم تطوير المناهج، وتلاها أخبار الجامعات الأخرى، وأخيراً مشاكل التسجيل.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة لهم ميول وآراء وتفضيلات متنوعة مختلفة عن بعضهم البعض،

د. طلعت عيسى، أميساء بشير، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس والعشرون، العدد الأول، يناير ٢٠٢١

حيث جاءت أخبار الجامعة بنتيجة عالية وهذا جيد على اعتبار أن الطلبة يجب أن يكون لديهم إماماً بما يحدث بالجامعة، أما تأخر كل من مشاكل التسجيل، وتطوير المناهج، والمشاكل الأكاديمية فربما يرجع إلى ضعف تناول الصحف الجامعية الفلسطينية لها لأسباب منها: السياسة التحريرية التي ترفض الخوض في مواضيع خلافية ممكن تسبب مشاكل مع إدارة الجامعة.

واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة جاسم (٢٠١٣م) التي توصلت إلى أن أهم القضايا الطلابية التي حصلت على أعلى نسبة 18.6%، هي الاهتمام ودعم مشاريع الطلبة العلمية (جاسم، ٢٠١٣: ١٥٩)، ويفسر الباحثان هذا الاختلاف إلى التنوع في الوضع الاجتماعي وفي البيئة الجامعية، فمعظم الجامعات ترصد ميزانية للبحث العلمي، ولكن الوضع الفلسطيني غير مستقر سياسياً، واقتصادياً وهناك العديد من القضايا التي تكون على سلم أولويات الجامعات: مثل قدرة الطالب على تسديد الرسوم، والحصول على الكتب، والمواصلات، أما أدنى درجة فجاءت لموضوعات تطوير المناهج.

٦- درجة الثقة بتناول الصحيفة الجامعية للقضايا الطلابية:

جدول (٧) يوضح درجة ثقة المبحوثين بتناول الصحيفة الجامعية للقضايا الطلابية

الوزن النسبي	منخفضة جداً		منخفضة		متوسطة		عالية		عالية جداً	
	1.0	1	8.2	8	42.3	41	44.3	43	4.1	4
68.45%										

ن=97

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي لدرجة ثقة المبحوثين بتناول الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم للقضايا الطلابية بلغ 68.45% مما يشير إلى أن درجة الثقة بما تقدمه الصحف الجامعية للقضايا الطلابية كانت عالية.

ويمكن اعتبار درجة الثقة العالية بما تقدمه الصحف الجامعية للقضايا الطلابية هي نتيجة جيدة، تشير إلى نجاح نسبي في أداء الصحف الجامعية لتغطيتها للقضايا الطلابية.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة مرجان (٢٠١٥م) حيث كانت ثقة المبحوثون بتناول المواقع الإلكترونية لقضية اللاجئين الفلسطينيين متوسطة بنسبة 46.3% (مرجان، ٢٠١٥: ٩٨)، ومع دراسة عليان (٢٠١٨م) حيث كانت ثقة المبحوثين بتغطية المواقع الفلسطينية الإلكترونية للقضايا المحلية متوسطة بنسبة 36.3% (عليان، ٢٠١٨: ١١١)، ونستطيع تفسير هذا الاختلاف إلى كون المواقع الإلكترونية لا تتوخى الدقة والمصداقية في نشر الأخبار، وذلك للحصول على السبق الصحفي بعكس

اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية ...

الصحف الورقية التي يكون لديها الوقت لجمع الأخبار وتحليلها وتفسيرها فتمتع بثقة الجمهور لهذا السبب.

٧- درجة الاستفادة من القضايا الطلابية في الصحيفة الجامعية:

جدول (٨) يوضح درجة استفادة المبحوثين من تناول الصحيفة الجامعية للقضايا الطلابية

الوزن النسبي	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً					
%64.74	1.0	1	15.5	15	45.4	44	35.1	34	3.1	3

ن=97

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي لدرجة استفادة المبحوثين من تناول الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم للقضايا الطلابية وصل إلى 64.74% مما يشير إلى أن درجة استفادة المبحوثين من متابعة القضايا الطلابية في الصحف الجامعية كانت عالية.

ويرى الباحثان أن هذه النسبة معقولة على اعتبار أن من يتابع الصحف الجامعية فقط لا يتجاوزون 16.7% من المبحوثين وهي نسبة قليلة نوعاً ما.

واختلفت هذه النتائج مع دراسة عليان (٢٠١٨م) حيث إن درجة الاستفادة من المواقع الفلسطينية الإلكترونية للقضايا المحلية كانت بنسبة 85% عالية جداً (عليان، ٢٠١٨: ١١٢)، ويمكن تفسير هذا الاختلاف إلى أن الشباب يتابعون المواقع الإلكترونية باستمرار بما أنها متوفرة في كل وقت وفي أي مكان عكس الصحف الورقية.

٨- التأثيرات الناتجة عن اعتماد الطلبة على الصحيفة الجامعية:

جدول (٩) يوضح التأثيرات الناتجة عن اعتماد المبحوثين على الصحيفة الجامعية في متابعتهم للقضايا الطلابية

التأثيرات	ك	%
معرفة ما يحدث مع الطلبة داخل الجامعة	44	45.4
معرفة قصص النجاح والتميز لزملاء الطلبة	42	43.3
تنمية المعلومات حول الحياة الجامعية	35	36.1

د. طلعت عيسى، أميساء بشير، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس والعشرون، العدد الأول، يناير ٢٠٢١

22.7	22	معرفة الظروف الحياتية التي يمر بها الطلبة	المعرفية
15.5	15	معرفة الصعوبات والضغوط التي يتعرض لها الطلبة	
5.2	5	معرفة المشاكل الأكاديمية وكيفية حلها	
2.1	2	أخرى	
32.9	167	مجموع التأثيرات المعرفية	
39.2	38	تحفيز الروح الإيجابية من قصص الإبداع والتفوق	الوجدانية
35.1	34	الشعور بالجهود المبذولة لمساعدة الطلبة	
30.9	30	تنمية الطموح والرغبة في النجاح	
28.9	28	زيادة التعاطف مع الطلبة في مشاكلهم	
26.8	26	مشاركة الطلبة وجدانياً في الهموم والمشاكل	
2.1	2	أخرى	
31	158	مجموع التأثيرات الوجدانية	
50.5	49	المشاركة في الأنشطة الطلابية المختلفة بالجامعة	السلوكية
32	31	المشاركة في الفعاليات التي تقوم بها الجامعة	
30.9	30	العمل ضمن فريق واحد في حملات التوعية	
26.8	26	تغيير بعض السلوكيات والعادات السلبية	
25.8	25	تقديم المساعدات المادية والعينية للطلبة المحتاجين	
17.5	17	الحث على التجاوب مع الزملاء الطلبة	
2.1	2	أخرى	
36.1	183	مجموع التأثيرات السلوكية	
100	508	مجموع التأثيرات	

ن=97

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة في التأثيرات الناتجة عن اعتماد الطلبة على الصحف الجامعية لمعرفة القضايا الطلابية كانت للتأثيرات السلوكية بنسبة 36.1%، تلتها التأثيرات المعرفية بنسبة 32.9%، وأخيراً التأثيرات الوجدانية بنسبة 31%.

اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية ...

ويرى الباحثان أن تقدم التأثيرات السلوكية يدل على إيجابية الطلاب في المبادرة إلى التعاون والتوعية والمشاركة في الأنشطة والفعاليات الطلابية، وأن تقارب التأثيرات السلوكية والتأثيرات المعرفية نتيجة إيجابية مما يدل على تأثر الطلبة بما تنشره الصحف الجامعية من موضوعات. وعلى صعيد التأثيرات المعرفية تصدرت معرفة ما يحدث مع الطلبة داخل الجامعة بنسبة 45.4%، بينما ما نسبته 43.3% معرفة قصص النجاح والتميز لزملاء الطلبة، تلاها 36.1% تنمية المعلومات حول الحياة الجامعية، ثم 22.7% أجابوا أن التأثيرات المعرفية الناتجة عن ذلك هي معرفة الظروف الحياتية التي يمر بها الزملاء الطلبة، و15.5% قالوا إنها معرفة الصعوبات والضغط التي يتعرض لها الطلبة، و5.2% قالوا انها تمثلت في معرفة المشاكل الأكاديمية وكيفية حلها، وأخيراً 2.1% اختاروا تأثيرات أخرى.

ويدل تصدر معرفة ما يحدث مع الطلبة داخل الجامعة للتأثيرات المعرفية لدى المبحوثين على أن الطلبة يرغبون بمعرفة ما يدور حولهم؛ حتى يتعلموا من تجارب الآخرين، وأنهم يهتموا بالمحيط الذي يعيشون فيه وهذا يتوافق مع ما جاء في أهم القضايا الطلابية التي يتابعها المبحوثون في الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم حيث جاءت أهم القضايا أخبار الجامعة، والأنشطة الطلابية بأعلى نسبة، بينما جاءت معرفة المشاكل الأكاديمية وكيفية حلها بمرتبة متأخرة سلبية، ومرتبطة، ومتوافقة مع ما جاء في أهم القضايا الطلابية التي يتابعها المبحوثون في الصحيفة الجامعية كما يتضح في جدول (٦).

وانتقلت هذه النتيجة مع دراسة مرجان (٢٠١٥م) حيث جاء التعرف على ما يحدث بقضية اللاجئين دولياً، وعربياً، واقليمياً بأعلى نسبة 35.3% (مرجان، ٢٠١٥: ١٠٠). أما التأثيرات الوجدانية فكانت 39.2% تحفيز الروح الإيجابية من قصص الإبداع والتفوق، بينما ما نسبته 35.1% الشعور بالجهود المبذولة لمساعدة الطلبة، 30.9% أجابوا أن التأثيرات الوجدانية الناتجة عن ذلك هي تنمية الطموح والرغبة في النجاح، تلاها 28.9% لزيادة التعاطف مع الطلبة في مشاكلهم، تلاها 26.8% من الطلبة أجابوا أن التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد الطلبة على الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم في متابعتهم للقضايا الطلابية هي مشاركة الطلبة وجدانياً في الهموم والمشاكل، بينما 2.1% أجابوا تأثيرات أخرى.

ويرى الباحثان أن حصول تحفيز الروح الإيجابية من قصص الإبداع والتفوق بأعلى نسبة، وهو مؤشر جيد يدل على مدى تأثر الطلبة بإنجازات زملائهم وحثهم على التميز، وهذا يحقق الهدف الذي

د. طلعت عيسى، أميساء بشير، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس والعشرون، العدد الأول، يناير ٢٠٢١
 نشرت من أجله هذه القصص، وأن النتائج متقاربة دليل على مشاركة الطلاب للناحية الوجدانية مع بعضهم البعض، وتؤكد هذه النتيجة حصول قصص المبدعين والمتفوقين على المرتبة الثالثة في أهم القضايا الطلابية التي يتابعها المبحوثين في الصحيفة الجامعية كما يتضح في جدول (٦).
 وعلى صعيد التأثيرات السلوكية فجاءت المشاركة في الأنشطة الطلابية المختلفة بالجامعة في المرتبة الأولى بنسبة 50.5% من المبحوثين، 32% للمشاركة في الفعاليات التي تقوم بها الجامعة، و30.9% العمل ضمن فريق واحد في حملات التوعية، و26.8% أجابوا أن التأثيرات السلوكية هي تغيير بعض السلوكيات والعادات السلبية، 25.8% من الطلبة أجابوا أن التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد الطلبة على الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم في متابعتهم للقضايا الطلابية هي تقديم المساعدات المادية والعينية للطلبة المحتاجين، 17.5% أجابوا أن التأثيرات السلوكية الناتجة عن ذلك هي الحث على التجاوب مع الزملاء الطلبة، بينما 2.1% أجابوا بتأثيرات أخرى.
 وتعتبر النسبة التي حصلت عليها المشاركة في الأنشطة الطلابية المختلفة بالجامعة جيدة، وتدل على تأثير الصحف الجامعية في توجيه سلوك الطلبة الإيجابي.
 ويتضح من النتائج ارتفاع نسبة التأثيرات السلوكية من خلال تفاعل الطلاب بالمشاركة في الأنشطة والفعاليات التي تقدمها الجامعة، والعمل ضمن فريق وتقديم المساعدات للطلاب.
 واختلفت هذه الدراسة مع دراسة مرجان (٢٠١٥م) التي جاءت بها التأثيرات السلوكية ضعيفة بنسبة 30.6% (مرجان، ٢٠١٥: ١٠٢)، وربما يعود هذا الاختلاف إلى صعوبة التأثير سلوكياً بقضايا اللاجئين؛ لأن القضية لها بُعد دولي، وعربي، وإقليمي بينما القضايا الطلابية من السهل تأثر الطلاب ببعضهم البعض.

٩- سلبيات تناول الصحيفة الجامعية للقضايا الطلابية:

جدول (١٠) يوضح سلبيات تناول الصحيفة الجامعية للقضايا الطلابية من وجهة نظر المبحوثين

السلبيات	ك	%
عدم كفاية المعلومات عن القضايا الطلابية	34	35.1
التركيز على أخبار الجامعة فقط	28	28.9
تركز على نشر طلاب معينين وتهمل باقي الطلاب	23	23.7
عدم تنوع الموضوعات	20	20.6

اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية ...

18.6	18	إبراز منجزات الجامعة بشكل عام على حساب القضايا الطلابية
16.5	16	الحزبية الواضحة في مضمون الصحف الجامعية
13.4	13	ضعف المادة التحريرية وركاكتها
13.4	13	وجود أخطاء لغوية كثيرة
6.2	6	الإخراج السيئ
1	1	أخرى

ن=97

يتضح من الجدول السابق أن أهم سلبيات تناول الصحيفة الجامعية للقضايا الطلابية من وجهة نظر المبحوثين هي على الترتيب: 35.1% عدم كافية المعلومات عن القضايا الطلابية، ثم التركيز على أخبار الجامعة فقط بنسبه 28.9%، تلاها التركيز على نشر طلاب معينين وإهمال باقي الطلاب بنسبة 23.7%، وجاءت بعدها عدم تنوع الموضوعات، ثم إبراز منجزات الجامعة بشكل عام على حساب القضايا الطلابية، وتلاها الحزبية الواضحة في مضمون الصحف الجامعية، و ثم ضعف المادة التحريرية، وركاكتها، ووجود أخطاء لغوية كثيرة، وأخيراً الإخراج السيئ.

ويرى الباحثان أن هذه النتائج ترجع إلى عدم اهتمام الصحف الجامعية بالمشكلات الطلابية الحقيقية، وعدم الخوض فيها نظراً لكون السياسة التحريرية للصحيفة تحتم عليها ذلك، وبالتالي فإن هذه النتيجة منطقية كون الصحف الجامعية تركز على أخبار الجامعة، وإنجازاتها ولقاءات وحوارات مع عمداء الكليات ورؤساء الأقسام دون تقديم حلول واقعية ولموسة للقضايا الطلابية، بالإضافة إلى أن ذلك يعني التحرر من السياسة التحريرية المرتبطة بالسياسة العامة للجامعة، بالإضافة إلى أن حاجة الطلبة إلى تطوير المادة التحريرية بما يتناسب مع احتياجاتهم تعتبر كذلك نتيجة منطقية كون الشباب عموماً يطمحون إلى تطوير قدراتهم التحريرية والإخراجية.

١٠- مقترحات تطوير أداء الصحيفة الجامعية:

جدول (١١) يوضح مقترحات المبحوثين لتطوير تناول الصحيفة الجامعية للقضايا الطلابية

مقترحات التطوير	ك	%
منح الطالب حريات وصلاحيات أكبر	35	36.1
تطوير المادة التحريرية	31	32

د. طلعت عيسى، أميساء بشير، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس والعشرون، العدد الأول، يناير ٢٠٢١

32	31	زيادة الموضوعات التي تهتم الطالب
24.7	24	الحفاظ على دورية ثابتة لصدورها
22.7	22	إعطاء فرصة أكبر للطالب في تحرير المواد الصحفية
18.6	18	التنوع في تناول القضايا الطلابية
16.5	16	إتاحة الفرصة لجميع طلبة الجامعة للمشاركة في الكتابة فيها
16.5	16	الحفاظ على دورية ثابتة لصدورها
15.5	15	تنظيم دورات تدريبية للطلبة في تحرير وكتابة الموضوعات الطلابية
2.1	2	أخرى

ن=97

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أهم مقترحات المبحوثين لتطوير تناول الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم للقضايا الطلابية هي على الترتيب: 36.1 % منح الطالب حريات وصلاحيات أكبر، 32.0% تطوير المادة التحريرية، وزيادة الموضوعات التي تهتم الطالب، 24.7% الحفاظ على دورية ثابتة لصدورها، 22.7% إعطاء فرصة أكبر للطالب في تحرير المواد الصحفية، ثم التنوع في تناول القضايا الطلابية، تلاها إتاحة الفرصة لجميع طلبة الجامعة للمشاركة في الكتابة فيها، ثم تنظيم دورات تدريبية للطلبة في تحرير وكتابة الموضوعات الطلابية.

وانتقدت هذه المقترحات مع الجدول السابق الخاص بالسلبيات فقد جاءت عدم كفاية المعلومات عن القضايا الطلابية في مراحل متقدمة، ويتضح ذلك في جدول (١٠).

وهذه النتيجة لها ما يبررها حيث أن طالب الإعلام هو من يقوم بتحرير الصحيفة الجامعية، وبالتالي يجب أن يكون لديه حرية أكبر في اختيار وتنوع الموضوعات التي يتم نشرها خاصة الموضوعات التي تتعلق بالقضايا الطلابية، كما أن الصحيفة الجامعية تصدر بالأساس من أجل خدمة الطلبة وقضاياهم والتعبير عن همومهم ومشاكلهم.

١١- المعرفة بالقضايا الطلابية:

جدول (١٢) يوضح درجة معرفة المبحوثين بالقضايا الطلابية

الوزن النسبي	مرتفعة	متوسطة	منخفضة
59%	13.4	13	50.5
		49	36.1
			35

اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية ...

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته 50.5% من المبحوثين المتابعين للصحف الجامعية في الجامعات الفلسطينية درجة معرفتهم بالقضايا الطلابية متوسطة، وما نسبته 49% لديهم درجة معرفة عالية، أما نسبة 36.1% لديهم درجة معرفة منخفضة، وبوزن نسبي وصل 59% مما يشير إلى أن درجة معرفة المبحوثين بالقضايا الطلابية كانت متوسطة.

وقد اعتمد تصنيف درجة المعرفة بالقضايا الطلابية لدى المبحوثين، على الأسئلة المتعلقة بمقياس درجة المعرفة وعددها (١٠) أسئلة، والتي أوضحت درجة معرفة طلاب الجامعات بعدد من القضايا مثل القضايا الأكاديمية والدراسية والتخرج والمشاكل الدراسية وغيرها.

وتشير هذه النتيجة لوجود خلل من الجهات المسؤولة في الجامعة عن توعية الطلاب بأهمية حصولهم على المعلومات المهمة التي تقيدهم خلال مسيرتهم التعليمية في الجامعة بحيث أن الإلمام بهذه المعلومات يجب على الطلاب الوقوع بالعديد من المشاكل خلال فترة دراستهم.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة عليان (٢٠١٨م) والتي توصلت إلى أن درجة الوعي بالقضايا المحلية بالمواقع الفلسطينية الإلكترونية كانت متوسطة (عليان، ٢٠١٨: ١٣٠).

ثانياً: اختبار فروض الدراسة الميدانية:

يقوم الباحثان هنا بعرض فروض الدراسة الميدانية التي حاولت هذه الدراسة اختبارها وفق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وهذه الفروض هي:

أ- الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجة اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية في معرفة القضايا الطلابية، ودرجة ثقتهم بما تقدمه حول هذه القضايا.

لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار مربع كاي (Chi-Square Test) حسب الجدول الآتي:

جدول (١٣) يوضح اختبار مربع كاي لقياس العلاقة بين درجة اعتماد المبحوثون على الصحف الجامعية في معرفة القضايا الطلابية ودرجة ثقتهم بما تقدمه حول هذه القضايا

القيمة الاحتمالية (Sig.)	كا	الدرجة	درجة الثقة					درجة الاعتماد	
			منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	ك	جداً
*0.000	69.732	6	0	0	0	4	2	ك	عالية
		6.2	0.0	0.0	0.0	4.1	2.1	%	جداً

د. طلعت عيسى، أميساء بشير، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس والعشرون، العدد الأول، يناير ٢٠٢١

عالية	ك	0	19	4	0	23
	%	0.0	19.6	4.1	0.0	23.7
متوسطة	ك	1	16	27	4	48
	%	1.0	16.5	27.8	4.1	49.5
منخفضة	ك	0	4	9	3	16
	%	0.0%	4.1	9.3	3.1	16.5
منخفضة جداً	ك	1	0	1	1	4
	%	1.0	0.0	1.0	1.0	4.1
المجموع	ك	4	43	41	8	97
	%	4.1	44.3	42.3	8.2	100.0

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05

يبين الجدول السابق أن قيمة اختبار مربع كاي يساوي 69.732، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الطلبة على الصحف الجامعية في معرفة القضايا الطلابية، ودرجة ثقتهم بما تقدمه حول هذه القضايا، وهي علاقة طردية قوية بمعنى أنه كلما زاد الاعتماد لطلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية، زادت ثقتهم بما تقدمه حول القضايا الطلابية.

ويرى الباحثان أن مدى الارتباط بين درجة الاعتماد على الصحف الجامعية، والثقة التي تتمتع بها هذه الصحف هو أمر منطقي؛ لأن الطلبة يقبلون على قراءة الموضوعات التي تهتم بمشاكلهم فيتابعونها، ويعتمدون عليها للحصول على الأخبار والمعلومات.

وتتفق هذه الدراسة مع نتائج عدد من الدراسات مثل دراسة (رضوان، ٢٠١٦: ١٣٣)، ودراسة (مرجان، ٢٠١٥: ١٠٧)، ودراسة (عليان، ٢٠١٨: ١٣٦)، وجميعها أكدت وجود ارتباط بين درجة الاعتماد، وبين درجة الثقة في المعلومات التي يتلقاها الجمهور من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

ب- الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجة اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية ودرجة معرفتهم بالقضايا الطلابية.

لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار مربع كاي (Chi-Square Test)، والجدول التالي يوضح

اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية ...

ذلك.

جدول (١٤) يوضح العلاقة بين درجة اعتماد الطلبة على الصحف الجامعية ودرجة معرفتهم بالقضايا الطلابية

القيمة الاحتمالية (Sig.)	٢١٤	المجموع	درجة المعرفة			درجة الاعتماد	
			مرتفعة	متوسطة	منخفضة		
0.210	10.855	6	0	4	2	ك	عالية جداً
		6.2	0.0	4.1	2.1	%	
		23	6	12	5	ك	عالية
		23.7	6.2	12.4	5.2	%	
		48	5	22	21	ك	متوسطة
		49.5	5.2	22.7	21.6	%	
		16	2	7	7	ك	منخفضة
		16.5	2.1	7.2	7.2	%	
		4	0	4	0	ك	منخفضة جداً
		4.1	0.0	4.1	0.0	%	
		97	13	49	35	ك	المجموع
		100.0	13.4	50.5	36.1	%	

يبين الجدول السابق أن قيمة اختبار مربع كاي يساوي 10.855، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.210 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الطلبة في الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية، ودرجة معرفتهم بالقضايا الطلابية.

ومن الممكن تفسير عدم وجود ارتباط بين درجة الاعتماد على الصحف الجامعية، ودرجة معرفتهم الطلبة بالقضايا الطلابية، بأنه يدل على حصول الطلبة على معلومات تتعلق بالقضايا الطلابية من مصادر أخرى مثل: الكتيبات، واللقاءات، والنشرات، وزملائهم الطلبة وغيرها.

وتختلف هذه الدراسة مع نتائج أغلب الدراسات منها دراسة مرجان (٢٠١٥م)، وجميعها أكدت وجود ارتباط بين درجة الاعتماد وبين درجة المعرفة بالقضايا المختلفة (مرجان، ٢٠١٥: ١١٠)، وربما يعود هذا الاختلاف إلى أن معظم الدراسات أجريت على المواقع الإلكترونية التي لها جمهور واسع من

د. طلعت عيسى، أميساء بشير، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس والعشرون، العدد الأول، يناير ٢٠٢١
طلبة الجامعات لرغبتهم في الحصول على المعلومات بشكل أسرع، وأسهل؛ ولقدرتها على جذب
اهتمامهم من حيث الإخراج، والتجديد بعكس الصحف الورقية.

ثالثاً: خلاصة نتائج الدراسة:

- يمكن استعراض أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وهي كالآتي:
- ١- تبين أن 16.7% من الطلبة الجامعيين لا يتابعون الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم، وكانت درجة اعتماد الطلبة على الصحيفة الجامعية في معرفة القضايا الطلابية عالية بوزن نسبي 62.27%.
 - ٢- كانت أكثر دوافع اعتماد الطلبة على الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم لمعرفة القضايا الطلابية هي التعرف على النشاطات الجامعية بنسبة 41.2%، تلاها التعرف على أهم القضايا الطلابية بنسبة 37.1%، ثم الحصول على معلومات نحو القضايا المهمة، ومتابعة عمل الزملاء الصحفيين المتدربين بنسبة 32%، ثم دوافع اعتمادهم عليها للتسلية.
 - ٣- جاءت أهم أسباب اعتماد الطلبة على الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم، لمعرفة القضايا الطلابية هي اهتمامها بقضايا الطلبة بنسبة 40.2%، ثم سهولة حملها وقراءتها في أي مكان بنسبة 25.8%، تلاها تقدم موضوعات علمية ذات أهمية ثم إتاحة فرصة للطلاب للتدريب على العمل الصحفي بنسبة 24.7%، تلاها المعلومات التي تقدمها متنوعة ومفيدة.
 - ٤- أهم القضايا الطلابية التي تتناولها الصحيفة الجامعية هي أخبار الجامعة بنسبة 53.6%، بينما جاءت الأنشطة الطلابية في المرتبة الثانية بنسبة 49.5%، تلاها قصص المبدعين والمتفوقين بنسبة 29.9%، تلاها مجالس الطلبة، دعم مشاريع طلبة، منح دراسية، تلاها المشاكل الأكاديمية ودورات تدريبية، ثم المشاكل الدراسية، تلاها تطوير المناهج، وجاءت بعدها أخبار الجامعات الأخرى.
 - ٥- كانت ثقة الطلبة الجامعيين بما تقدمه الصحف الجامعية حول القضايا الطلابية عالية ووزن نسبي 68.45%.
 - ٦- جاءت استفادة الطلبة الجامعيين من متابعتهم للقضايا الطلابية في الصحف الجامعية بدرجة عالية ووزن نسبي 64.74%.
 - ٧- أهم التأثيرات المتحققة من متابعة الطلبة الجامعيين للصحف الجامعية هي التأثيرات السلوكية بنسبة 36.1%، تلتها التأثيرات المعرفية بنسبة 32.9%، وأخيراً التأثيرات الوجدانية.
 - ٨- كانت أهم سلبيات تناول الصحيفة الجامعية للقضايا الطلابية من وجهة نظر المبحوثون هي عدم

اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية ...

كافية المعلومات عن القضايا الطلابية بنسبة 35.1%، تلاها التركيز على أخبار الجامعة فقط بنسبة 28.9%، ثم تركّز على نشر طلاب معينين وتهمل باقي الطلاب، وجاءت بعدها عدم تنوع الموضوعات، تلاها إبراز منجزات الجامعة بشكل عام على حساب القضايا الطلابية، ثم الحزبية الواضحة في مضمون الصحف الجامعية، تلاها ضعف المادة التحريرية وركاكتها ووجود أخطاء لغوية كثيرة، وأخيراً الإخراج السيئ.

٩- جاءت اقتراحات المبحوثون لتطوير تناول الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم للقضايا الطلابية هي: منح الطالب حريات وصلاحيات أكبر بنسبة 36.1%، تلاها تطوير المادة التحريرية وزيادة الموضوعات التي تهم الطالب بنسبة 32.0%، ثم الحفاظ على دورية ثابتة لصدورها، ثم إعطاء فرصة أكبر للطالب في تحرير المواد الصحفية، وجاء بعدها التنوع في تناول القضايا الطلابية، ثم إتاحة الفرصة لجميع طلبة الجامعة للمشاركة في الكتابة فيها، وأخيراً تنظيم دورات تدريبية للطلبة في تحرير وكتابة الموضوعات الطلابية.

١٠- تبين أن درجة معرفة الطلبة المتابعين للصحف الجامعية في الجامعات الفلسطينية بالقضايا الطلابية متوسطة بنسبة 50.5%.

١١- ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الطلبة على الصحف الجامعية ودرجة ثقّتهم بما تقدمه من موضوعات حول القضايا الطلابية، وتبين أنها علاقة طردية قوية، أي أنه كلما زادت متابعتهم لهذه القضايا، زاد معرفتهم بها.

١٢- ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الطلبة في الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية ودرجة معرفتهم بالقضايا الطلابية.

رابعاً: توصيات الدراسة:

من خلال استعراض أهم نتائج الدراسة التي توصلت لها الدراسة الميدانية يمكن تقديم مجموعة من التوصيات للصحف الجامعية، للمساعدة في تحسين أدائها في تناول القضايا الطلابية وهي:

- ١- إشراك جميع طلبة الجامعة في تحرير وإخراج الصحيفة الجامعية، وإتاحة الفرصة أمامهم؛ لإبراز مواهبهم ونشر إبداعاتهم، و ربط الصحف الجامعية بالمقررات الدراسية نظرياً وتطبيقياً.
- ٢- نشر الصحيفة الجامعية إلكترونياً؛ لمواكبة التكنولوجيا، ومواكبة التطور للمساعدة في زيادة متابعة الطلبة للصحيفة.

٣- زيادة الدعم المادي المخصص للصحيفة الجامعية، وزيادة إصدارات الصحف الجامعية من حيث

- د. طلعت عيسى، أميساء بشير، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس والعشرون، العدد الأول، يناير ٢٠٢١
الأعداد؛ ليتسنى لجميع الطلاب التعرف عليها وقراءتها.
- ٤- التنوع في القضايا الطلابية المطروحة، وبالذات التي تمس العملية التعليمية والأكاديمية.
- ٥- تنظيم دورات تدريبية للطلبة في تحرير وكتابة الموضوعات الطلابية.

مراجع الدراسة:

• المراجع العربية:

- بريص، محمود. (٢٠١٥م). اعتماد طلبة الجامعات في محافظات قطاع غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة دراسة ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- جاسم، هديل. (٢٠١٣م). مدى اهتمام الصحافة الجامعية بقضايا الطلبة مجلة الجامعة التكنولوجية أنموذجاً. مجلة الباحث الإعلامي، (٢٢)، ١٥٠-١٧٢ .
- الجمال، رباب. (٢٠٠٨م). العوامل المؤثرة في استقبال الصحف الجامعية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام. القاهرة: جامعة القاهرة. (٣٠)، ٤٩-٩٥.
- حرب، غسان. (٢٠١٨م) رئيس تحرير جريدة الرواد جامعة الأقصى سابقاً ورئيس قسم الصحافة حالياً، مقابلة في مكتبه بغزة.
- حسين، سمير. (١٩٨٣م). تحليل المضمون. ط١. القاهرة : عالم الكتب.
- حسين، سمير. (١٩٩٩). دراسات في مناهج البحث الإعلامي. ط٣. القاهرة : عالم الكتب.
- خلف، اعتماد، وآخرون. (٢٠١٠م). إخراج الصحف الجامعية وعلاقتها بالقدرات الإبداعية لدى القائم بالاتصال. مجلة دراسات الطفولة، ١٣ (٤٩)، ٥١-٦٠.
- رضوان، سائد. (٢٠١٦م). اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات: دراسة ميدانية. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- عابد، زهير. (٢٠١٨م) عميد كلية الإعلام جامعة الأقصى سابقاً. مقابلة في مكتبه بغزة.
- عبد الحميد، محمد. (١٩٩٧م). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. ط١. القاهرة: عالم الكتب.
- عبيدات، ذوقان وآخرون. (١٩٩٨م). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. ط٦. عمان: دار الفكر

اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية ...

للطباعة والنشر .

عثمان، أحمد. (٢٠١١م). إخراج وتحضير الصحف الجامعية وعلاقتها بالقدرات الإبداعية لدى القائم بالاتصال: دراسة ميدانية تحليلية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة.
العززي، وديع. (٢٠١٦م). اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية، مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، ٥ (٨)، ٩٦٥-٩١٥.

علاونة، حاتم سليم، وعلي عقله، نجادات. (٢٠١٠م). قضايا الشباب في الصحف الأردنية اليومية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك : دراسة ميدانية. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، ٤ (٢)، ١٧٩-١٥٩.

عليان، أمل محمد. (٢٠١٨م). متابعة الشباب الجامعي الفلسطيني للقضايا المحلية في المواقع الإلكترونية وعلاقتها بوعيهم بهذه القضايا : دراسة ميدانية. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

فضلون، زهرة. (٢٠١٤م). دور الإعلام الجامعي في التوجيه الأكاديمي والمهني. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية الجزائرية، (١٧)، ٩٣-١٠٤.
مذكور، مرعي. (٢٠٠٤م). الصحافة الجامعية وآفاق التدريب الإعلامي. المجلة المصرية لبحوث الإعلام (٢٢)، ٣٤٣-٣٦٧.

مذكور، مرعي. (٢٠٠٨م). واقع الصحافة الجامعية في مصر: دراسة وصفية تحليلية مع التركيز على صحيفة "صوت الجامعة. المجلة العربية للإعلام والاتصال، (٣)، ١٣٣-١٦٦.
مرجان، هاني. (٢٠١٥م). اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين: دراسة ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

المزاهرة، منال. (٢٠١٢م). نظريات الاتصال. ط١. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
منصور، محمد علي. (٢٠١٠م). الصورة الذهنية للصحف الجامعية لدى الطلاب: دراسة ميدانية. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة عين شمس، القاهرة.

• المراجع الأجنبية:

Bockino, David (2017). Preparatory Journalism: The College Newspaper

د. طلعت عيسى، أميساء بشير، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس والعشرون، العدد الأول، يناير ٢٠٢١
as a Pedagogical Tool . Journalism & Mass Communication
Educator, 73(1), 1-16.

Gutsche Jr, R. E., & Salkin, E. R. (2011). News Stories: An Exploration of Independence Within Post-Secondary Journalism. Journalism Practice, 5(2), 193-209.

Hapney Jr, T. L., & Russo, C. J. (2016). Student Newspaper Funding Issues on Public. Ohio: University Campuses.

[Heath, Will](#) (2019). Conflict on Campus: Examining Multiple Levels of Influence on Investigative Journalism in Student Newspapers, Phd dissertations, The University of Alabama, USA.

Schmidt, Hans (2015). Student Newspapers Show Opinion Article Political Bias . Newspaper Research Journal, 36(1), 6-23.

[Trego, Lindsie](#) (2018). Mapping the Landscape of College Press Censorship: A Quantitative Analysis of Administrative Pressures on College Newspapers, Master Theses, University of North Carolina, USA.